

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهري : وسَمِعْتُ بعضَ العَرَبِ يَقُولُ للحبل الذي يُعَلَّقُ في حَلَقَةٍ التَّصْدِيرِ فيُشَدُّ به القَتَبُ : الدَّرَكُ والتَّبْلِغَةُ . وقال أبو عمرو : التَّصْدِيرُ : أَنْ تُعَلَّقَ الحبلُ في عُذُقِ الآخرِ إذا قَرَنْتَهُ إِلَيْهِ . وادَّرَكَه بمعنَى أَدْرَكَه ومنه قولُه تَعَالَى : " إِنَّا لَمُدِّرُكَونَ " بالتَّشْدِيدِ وهي قراءةُ الأَعْجِ وعُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ نَقَلَهُ ابنُ جَنِي . وأَدْرَكَ : بَلَغَ عِلْمُهُ أَقْصَى الشَّيْءِ ومنه المُدْرَكَاتُ الخَمْسُ والمَدَارِكُ الخَمْسُ : يعني الحَوَاسَّ الخَمْسَ . وقوله تَعَالَى : " لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى " أي : لَا تَخَافُ أَنْ يُدْرِكَكَ فِرْعَوْنُ وَلَا تَخْشَاهُ وَمَنْ قَرَأَ " لَا تَخَافُ " فمعناه : لَا تَخَافُ أَنْ يُدْرِكَكَ وَلَا تَخْشَى الْغَرَقَ . وقولُه تَعَالَى : " لَا تُدْرِكُهُ الْإِبْصَارُ " منهم مَنْ حَمَلَ ذَلِكَ عَلَى الْبَصَرِ الَّذِي هُوَ الْجَارِحَةُ ومنهم مَنْ حَمَلَهُ عَلَى الْبَصِيرَةِ أَي لَا تُحِيطُ بِحَقِيقَةِ الذَّاتِ الْمُقَدَّسَةِ . والتَّصْدَارُكُ فِي الْإِغَاثَةِ والنِّعْمَةِ أَكْثَرُ ومنه قول الشَّاعِرِ : .
تَدَارَكْنِي مِنْ عَثْرَةِ الدَّهْرِ قَاسِمٌ ... بِمَا شَاءَ مِنْ مَعْرُوفِ الْمُتَدَارِكِ
وتَدَارَكَتِ الْأَخْبَارُ : تَلَاخَقَتْ وَتَقَاطَرَتْ .
والْحُسَيْنُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ دُرُوكٍ بِالضَّمِّ : الْمُؤَدِّبُ الدُّرُوكِيُّ رَوَى عَنِ الصَّافَّارِ وَابْنِ السَّمَّانِ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ بَرْهَانَ سَنَةَ 380 .
وَدَارَكُ كَهَاجَرَ : مَنْ قُرِئَ أَصْبَهَانَ مِنْهَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّارَكِيُّ رَوَى عَنْهُ عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَةَ الدِّينَوْرِي .
وَيَعْمُرُ بْنُ بَشِيرٍ الدَّارَكَانِي مَنْسُوبٌ إِلَى دَارَكَانَ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى مَرَوْ صَاحِبُ ابْنِ الْمُبَارَكِ . وَدَوْرُوكُ كَنْزُوفَلٍ : مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مَلَاطِييَّةٍ وَقَدْ تُكُوسَرُ الرَّاءُ هَكَذَا ضَبَطَهُمَا الْمُحِبُّ ابْنُ الشَّحْنَةِ . وَيُقَالُ : لَهُ مُدْرِكُ وَدِرَاكَةٌ أَي : حَاسَّةٌ زَائِدَةٌ .
د ر ب ك .
الدَّرَبَكَةُ : الْأَخْتِلَاطُ وَالزَّحَامُ . والدَّرَابِكَةُ بِالْفَتْحِ وَضَمِّ الْمُوحَدَةِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ : آلَةٌ يُضْرَبُ بِهَا مُعَرَّبَةُ مَوْلَدَةٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : د ر ج ك .
دَرَجَكَ بِالْفَتْحِ وَكَسَرَ الرَّاءِ : قَرْيَةٌ بِمَرَوْ وَيُقَالُ فِي النَّسَبَةِ : إِلَيْهَا دَرَجَكِي

ودَرَّجَقِيْ بِالْكَافِ وَالْقَافِ نَقَلَهِ ابْنُ السَّمْعَانِي .

د ر م ك .

الدَّرْمَكُ كَجَعْفَرٍ : دَقِيقُ الْحُوَّارِي نَقَلَهِ الْجَوْهَرِي . وَيُقَالُ : هُوَ التَّوْرَابُ
النَّاعِمُ الدَّقِيقُ وَقَالَ الْأَعْمَشُ :

لَهُ دَرْمَكٌ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبٌ ... وَقَدَرٌ وَطَبَّاخٌ وَكَأْسٌ وَدَيْسَقٌ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الدَّرْمَكُ : الدَّقِيقُ لِحُوَّارِي وَفِي الْحَدِيثِ فِي صَرْفَةِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ : وَتُرِيدُهَا الدَّرْمَكُ . وَقَالَ خَالِدٌ : الدَّرْمَكُ : الَّذِي يُدْرِمَكَ
حَتَّى يَكُونَ دُقَاقًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الدَّقِيقِ وَالْكُحْلِ وَغَيْرِهِمَا . وَخَطَبَ بَعْضُ
الْحَمَقِ إِلَى بَعْضِ الرُّسَاءِ كَرِيمَةً لَهُ فَرَدَّهُ وَقَالَ :

" اْمْسَحْ مِنْ الدَّرْمَكِ عَنِّي فَاكَا .

" إِنْ نَبِيَّ أَرَاكَ خَاطِبًا كَذَاكَ قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : فَلَانٌ كَذَاكَ : أَيِ سَفِلَةٍ
مِنَ النَّاسِ . وَالدَّرْمُوكُ بِالضَّمِّ : الطَّنْفِيسَةُ كَالدَّرْمُوكِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : صَلَّيْتُ مَعَهُ عَلَى دُرْمُوكٍ قَدْ طَبَّقَ الْبَيْتَ كُلَّهُ
وَيُرَى دُرْمُوكٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : دَرْمَكٌ دَرْمَكَةٌ : عَدَا فَأَسْرَعَ أَوْ
قَارَبَ الْخَطْوَ . قَالَ : وَدَرْمَكُ الْبِنَاءُ دَرْمَكَةٌ مَلَّاسُهُ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ
. قَالَ : وَدَرْمَكَتِ الْإِبِلُ الْحَوْضَ : إِذَا دَقَّقَتْهُ وَكَسَرَتْهُ .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : دَرْمَكٌ : اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ دَرْمَكُ بْنُ عَمْرٍو : حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ لَهُ حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ .

د ر ن ك .

الدَّرْمُوكُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ ذُو خَمَلٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ
زَادَ غَيْرُهُ قَصِيرُ كَخْمَلٍ الْمَنَادِيلِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَتَشْبَهُ بِهِ فِرْوَةٌ الْبَعِيرِ
زَادَ غَيْرُهُ وَالْأَسَدُ قَالَ الرَّاجِزُ وَهُوَ رُؤْيَاةٌ :

" جَعَدَ الدَّرَانِيكَ رِفْلٌ الْأَجْلَادُ .

" كَأَنَّهُ مَخْتَضِبٌ فِي أَجْسَادِهِ وَالَّذِي فِي الْعُيُوبِ :

" ضَخْمَ الدَّرَانِيكَ رِفْلٌ الْأَجْلَالُ وَقَالَ غَيْرُهُ فِي الْأَسَدِ :